

أخرجتُ ألسنةَ الجوعِ إلى الدنيا طرقِ  
تسألُ الزراعَ قمحًا وعرقِ .

تشربُ القِيظَ نهارًا فنهارا  
روحُها تلعقُ شيئا يتوارى  
حينما ترتعش الأدرُبُ في الليلِ . . . تعود  
تدخلُ الدورَ بلا قمحِ وماءِ  
تسهرُ الليلَ لكي تغسلَ آثارَ النهارِ  
بينَ عيني طفلةَ لم تشهدِ النورَ وما زالتُ  
جنينًا بينَ أرحامِ الخيالِ . .

(٤)

يأيها الحافي الصغير